

## المحور الثالث: مناهج وأدوات العمل الاجتماعي

### 1. المنهج الوقائي

يعتمد على مهارات الأخصائي الاجتماعي في البحث عن سبل الوقاية من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد، أو الجماعات. وتتم عملياته بالتخطيط القبلي والمسبق للحالات التي تكون معروف عنها التعرض لمشكلات سابقة. كما هو الحال لدى المنحرفين، أو المدمنين.

يعتمد أيضا على عمليات التخطيط المسبقة لبرامج الوقاية من طرف المؤسسات المختصة، بصورة ممنهجة تدرس فيها الحالات وتشخص وتوضع لها الآليات التي تمنع حدوث المشكلة للفرد أو الجماعة. وللمنهج الوقائي في مثل هذه الحالات استراتيجية مبنية على مراحل، أهمها التشخيص والتنبؤ المبني على دراسات سابقة وتوقعات من طرف هيئات أو منظمات أو مختصين في مجالات متعددة، نفسية، طبية، اقتصادية وربما قانونية.

### 2. المنهج العلاجي

منهج يعتمد عليه العمل الاجتماعي بشكل كبير، كونه يمثل أهم أهدافه. ويكون للأخصائي الاجتماعي دور كبير في تحقيق خطته. كما يستند على فاعلية المؤسسات المعنية بعلاج المشكلات التي تعترض الفرد أو الجماعة، وعلى نوع البرامج التي تستهدف مختلف الفئات المعنية بالعمل الاجتماعي.

وتتبنى مراحلها على التعرف على المشكلة، و تحديد نوعها، ثم ضبط مستوياتها، والتعرف على الطرق الممكنة التي تعالج الأسباب والنتائج المترتبة عن تلك المشكلة.

### 3. المنهج الإنمائي

هو منهج مرتبط بالأسوياء من المجتمع في العادة، بحيث يتجه نحو وضع خطط واستراتيجيات لتطوير كفاءات الأفراد أو الجماعات، بقصد الرفع من عطائهم ورفع قدراتهم النفسية والاجتماعية. ويميل إلى تنظيم المجتمع أكثر من خلال دراسة متطلبات تنميته، وتوفير مختلف الإمكانيات المادية والمعنوية لجعل الأفراد في مستوى معيشي بعيد عن الأزمات والمشكلات النفسية والاجتماعية.